بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُون﴾

مكتب الناطق الرسمي
لحزب التحرير
في ولاية تركيا

التاريخ: ١٨ رمضـان المبارك ١٤٢٩هـ الرقم: ت.ر/ب.ص/٢٠٠٨/ن.ر/٠٢٦

الموافق: ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨م

مشادات أردوغان_دوغان ما هي إلا مسرحية ديمقراطية بشعة

شوهد طوال الأسبوع المنصرم تصعيد وتوتر بين رئيس وزراء الجمهورية التركية رجب أردوغان وبين صاحب أكبر مجموعة إعلامية في تركيا آيدن دوغان، وفي نهاية الأسبوع بدأت حدة التوتر بالانخفاض نتيجة لعدم إدلاء أردوغان بأية تصريحات لافتة للنظر كما كان منتظراً، ما أدى إلى إغلاق الموضوع.

هذه المشادات التي نشبت عندما قامت مجموعة "دوغان" الإعلامية بنشر أنباء أربعة اختلاسات هامة تصل خيوطها للحكومة، والتي رد عليها أردوغان بشدة في خطابه الذي وجهه للشعب، ما هي إلا مشادات مزيفة. ذلك أن الادعاءات التي نشرتها مجموعة "دوغان" الإعلامية ما هي إلا جزء يسير مما خفي، أضف إلى ذلك فإن هذه المجموعة لعبت دوراً مهماً في تمكين حزب العدالة والتنمية من الوصول للاقتدار (الحكومة) خلال انتخابات ٠٣ تشرين ثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، وذلك من خلال مداومة ذكر حزب العدالة والتنمية والدعاية له بشكل سافر، وبعد وصول حزب العدالة والتنمية للاقتدار واصلت دعمها ومساندتها لمعظم سياسات الحكومة وخطوات الإصلاح، أضف إلى ذلك فإن الحكومة منزعجة من وجود تيارين أحدهما أمريكي والآخر إنجليزي داخل هذه المجموعة، مما يدفعها لمطالبة آيدن دوغان طرد الموالين لإنجلترا، ذلك أنهم لا يتورعون عن انتقاد أردوغان بلسان سليط وعن كشف الاختلاسات وعن تقديم مساندة غير مباشرة للمعارضين لأردوغان. وحتى وإن بدت هذه المشادات على أنها بدأت عقب الادعاءات التي نشرت حول اختلاسات تتعلق بحزب العدالة والتنمية إلا أن في ذلك تغطية لخروج حزب العدالة والتنمية منهك القوى من الدعوى التي رفعت ضده لإغلاقه، ولتغطية الجنازات العسكرية التي ازدادت في الآونة الأخيرة، ولتغطية التعثر في سير تحقيقات "الأرجنكون" نتيجة لوصول الجنرال إلكر باشبوغ لرئاسة رئاسة الأركان العامة. ذلك أن عدم إشغال الرأي العام بمثل هذه المشادات من شأنه إفساح المجال للرأي العام للانشغال بقضايا الاختلاسات التي تضرب أوصال حزب العدالة والتنمية، وبالجنازات العسكرية التي باتت شبه يومية، وبأسباب تعثر سير تحقيقات "الأرجنكون". وتجدر الإشارة إلى أن المحكمة الدستورية ستعلن في الأيام المقبلة عن بواعث الأحكام التي أصدرتها في قضيتي "الخمار في الجامعات"

يلماز شيلك
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية تركيا

Hizb-ut Tahrir Resmi Sözcüsü
Yilmaz Çelik
Tarih:
Türkiye Vilayeti

Adres: Kâzım Karabekir Caddesi, Öğün İşhanı No: 40/71 İskitler / Ankara
Telefon: +90 312 311 61 13 Web: www.turkiyevilayeti.org
E-mail: yilmazcelik@turkiyevilayeti.org / yilmaz_celik1924@yahoo.com.tr

و"إغلاق حزب العدالة والتنمية"، مما دفع أردوغان لتهيئة نفسه والأجواء من خلال هذه المشادات لاستقبال ردود الفعل التي ستنشب عقب إعلان المحكمة.

إن هذه المشادات جوفها فارغ، ذلك أن الأمور التي قال عنها أردوغان "إن لم يُصَّرح عنها، فسأصرح أنا عنها بعد أسبوع!" ومن ثم تهرب من ذلك ولم يصرح بشيء يذكر، هذه الأمور: إما أن تكون مخالفة للقانون ومن ثم فإن على أردوغان تقديم شكوى رسمية للمدعي العام والمطالبة بفتح دعوى أمام القضاء، دون أن يؤجلها أسبوعاً ليصبح شريكاً بالجرم لتستره عليه! وإما أن لا تكون مخالفة للقانون، وعندها فمن العبث تضخيم الأمر بالصورة التي ضخمت به. إن الجميع يعلم جيداً من هي مجموعة "دوغان" وفعالياتها في فترة ٢٨ شباط/فبراير، وتراجع أردوغان خطوة للخلف بعدم إدلائه بالتصريحات التي توعد بإفشائها نهاية الأسبوع تعتبر تستراً على المخالفات والأعمال الملوثة والتلاعب البشع في الموضوع، وهذا ضعف في الشخصية ومشاركة في الجريمة. وإما أنه ليس هناك أمر يستأهل التصريح عنه، بل أقوال أوردغان كانت مجرد خداع وتضليل، وفي هذه الحالة يكون قد أشغل الرأي العام بأمر فارغ لتحقيق مآربه الشخصية، وهذا ظلم. إننا نعلم ابتداءً بأن النظام الديمقراطي العلماني الرأسمالي هو نظام كفر أزكمت رائحته الأنوف، وأن الحكومة والإعلام وسائر مراكز القوة في هذا النظام غارقون في الوحل نفسه، الذي نشاهده، وما خفي من أوحال لم نشهدها ولا نعلمها، الله سبحانه يعلمها، هي أعظم، وهم وإن استطاعوا إخفاءها اليوم، فإنه سيأتي اليوم الذي تفشى فيه لا محالة. إن الأمر المحزن أن شعبنا المسلم لازال يتطلع ويعقد الآمال على هؤلاء الديمقراطيين الطغاة الظالمين ويرى أنهم مظلومون ومغدور بهم وبريئون فيبرر لهم أعمالهم، في الوقت الذي قال ربنا سبحانه وتعالى: ((**وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهِ مِنْ أَوْلِيَاء ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ**)).

يلماز شيلك

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية تركيا

Adres: Kâzım Karabekir Caddesi, Öğün İşhanı No: 40/71 İskitler / Ankara
Telefon: +90 312 311 61 13 Web: www.turkiyevilayeti.org
E-mail: yilmazcelik@turkiyevilayeti.org / yilmaz_celik1924@yahoo.com.tr